بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١١٩٧
ثلاثة العشرين

١١٩٧

عبدالوهاب بن احمد الشعرانى

تنبيه المغترين ، ٩٧٢هـ

١٩٨ ورقة ١٥ك

٢٢ × ١٢سم

جامعة أم القرى
قسم الدعوة والعلوم الإسلامية
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
مكة المكرمة

١٠- تنبيه المغترين فى اواخر القرن العاشر على
بالله عبد الوهاب بن احمد الشعرانى .
الموضوع الا انه اوسع منه تبويبا ، وقد حرره
فى عالم الاخلاق ولذا جاء الكتاب لا نظير له
وبالصفحه الاولى وعلى ظهرها عدة اختام وع
الاولى نفسها مانصه " تاريخ تأليف هذا ال
وقد حمل الشعرانى والده وهو ابن ثمان سن
اجازة . بجميع العلوم ومقروءات الشعرانى و
وابعاد هذه النسخ ٢٢ سم × ١٣ سم .

جامعة أم القرى
قسم الدعوة والعلوم الإسلامية
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
مكة المكرمة

كتاب تنبيه المغترين

تأليف المصنف الآتي سنة ١٢٦٠

، آخر القرن العاشر على ما خالفوا ،

، فيه سلفهم الطاهر للعارف بالله ،

، المحقق الرباني ،

، سيدي عبد الوهاب بن أحمد ،

، الشعراني ،

، قدس الله سره ،

، آمين ،

جامعة أم القرى
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
مكة المكرمة

مكتبة الحرم المكي الشريف
مكة المكرمة

سجلت ٠٠١١٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم علي سيدنا محمد
وعلي ساير الانبيا والمرسلين وعلي الهم وصحبهم اجمعين
واقول سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك
انت العليم الحكيم وبعد فهذا كتاب نفيس صغير
الحجم كبير القدر ضمنته جملة صالحة مما كان عليه السلف
الصالح رضي الله عنهم من صفات معاملتهم مع الله تعالي
ومع خلقه وحررته علي الكتاب والسنة
تحرير الذهب والجوهر بحسب فهمي حال التاليف فهو
ككتاب المنهاج للامام النووي رضي الله عنه في الفقه
فكما ان علما العصر يفتون الناس بما في المنهاج من
من الترجيحات كذلك علما الصوفية رضي الله عنهم
يفتون الناس بما في هذا الكتاب من المنقول المحررات
فاني شديت اخلاقه بافعال السلف الصالح
من الصحابة والتابعين والعلما العاملين رضي الله تعالي

عنهم اجمعين وبما من الله تعالي علي به من التخلق اوايل
دخولي في طريق محبة القوم خوفا ان يقول بعض
المتعنتين كيف يامرنا فلان بالتخلق باخلاق القوم
وهو بنفسه لم يقدر علي التخلق بها كما هو الغالب علي
اهل هذا الزمان فلذلك صرحت بكثير من الاخلاق
التي من الله تعالي علي بها دون اقراني بقولي وهذا
خلق غريب لم اجد من تخلق به في هذا الزمان غيري
تنبيها للسامعين علي تخلقي به وانني ما دعوتهم الي
التخلق به الا بعد تخلقي به ولولا ذلك لكان الاولي
بناكتم ذلك عن الاخوان كبقية اعمالنا التي لم نر
من يطلب الاقتدا بنا فيها اذ لا فايدة في اظهار الاعمال
الا لاحد امرين اما لتقتدي الناس بالعبد فيها
واما ليظهرها من باب الشكر لله تعالي لا غير
وكان لسان حالي يقول لكل متمنت انظر
يا اخي في احلاقي فما وجدتني متخلقا به فتخلق به

وما بقي لك عذر وما لم تجد في متخلقا به فعذري فيه عذرك
وكثيرا ما اكرر الخلق مرارا بعبارات مختلفة اقتدا
بالقرآن العظيم وبصحيح الامام البخاري رضي الله عنه
وغيره من كتب الادلة وبيانا للاعتناء بشان ذلك الخلق
وكثرة تساهل الناس بتركه كما اقول في بعض
الاوقات وهذا الخلق قد صار غريبا في هذا الزمان
ولا اعلم احدا ممن اقراني تخلق به غيري اشارة لقلة
من تخلق به من الاقران لا ازدراء للاخوان كما قد
يتوهم معاذ الله ان اقصد مثل ذلك وقد كان من
الباعث الاعظم لي على تاليف هذا الكتاب ما رايته من
تقتيش جماعة مولانا السلطان سليمان بن عثمان
في النصف الثاني من القرن العاشر على ما اختلسه
العمال وغيرهم من ماله نصرة له وما رايت احدا
من العلماء الشرعية يفتش على ما اندرس من معالم
الشريعة المحمدية نصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

كما فعله جماعة مولانا السلطان فاحدثني الغيرة
الايمانية على الشريعة والفت هذا الكتاب كالمبين
لما اندرس من معالم اخلاقها في دولة علماء الظاهر
والباطن فهو نافع ان شاء الله تعالى لكل فقيه
وصوفي في هذا الزمان لا يكاد احد يستغني عن
النظر فيه كما ستعرفه عند مطالعتك له ان شاء الله
وهو كالسيف القاطع لعنق كل مدع للمشيخة
في هذا الزمان بغير حق لانه يفاتشه حتى يرى
نفسه منسلخة من اخلاق القوم كما تنسلخ الحية
من ثوبها واعرف بعض جماعة بانهم امروا هذا
الكتاب فتكدروا جدا ولو امكنهم سرقته وغسله
لفعلوا خوفا ان يظفر به احد ممن يعتقدهم فيتغير
اعتقاده فيهم حين يراهم بمعزل عن التخلق باخلاق
القوم الذين يزعمون انهم خلفاؤهم وقد كان الاولى
بهم الفرح والسرور به فانه كالمنصح ولا يجد احدا منهم

من يضحه بمثله في هذا الزمان وقد الف اخي الشيخ
ابو الفضل رحمه الله تعالى ميزانا في نصح اخوانه نحو خمسة
اوراق فكتبوها بالذهب واللازورد وفرحوا بها اشد
الفرح فرضي الله عن الصادقين وكان تاليفي لهذا الكتاب
بحسب الوقايع التي تقع مني ومن اصحابي فما من خلق
ذكرته فيه الا وهو وارد علي سبب اعرفه ورحم الله تعالى
من راى فيه خللا فاصلحه مساعدة لي على الخير فانه ليس
منقولا من كتب بالاصالة وانما هو كالاستنباط من الكتاب
والسنة واقوال الائمة وجميع ما ذكرته فيه من
النقول انما هو كالاستشهاد لذلك الخلق لا غير كما
ستراه ان شاء الله تعالى واذا كان المولف اول مستنبط
كما ذكرناه احتاج كلامه الى من يتعقبه ويستدرك
عليه ضرورة كما استدرك العلماء من المتاخرين على من
تقدمهم بخلاف من كان مولفه مجموع من نقول
المتاخرين فان كلامه لا يحتاج الى من يتعقبه الا نادرا

وذلك

وذلك لانه يري تتكيت العلماء على بعضهم فياخذ العبارة
السالمة من التتكيت كما فعل شيخنا شيخ الاسلام زكريا
رضي الله عنه في مولفاته فعلم من ذلك انه من
الف كتابا لم يسبق اليه فقد حمل كلامه هدفا لجميع
ارباب الفنون من المفسرين والمحدثين والفقهاء والاصوليين
والنحاة والمتكلمين والصوفية والبيانيين وغيرهم
فيحتاج في كل قولة الى جد الجميع هو العلماء قبل
ان يضع تلك القولة قال الله تعالى ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وذلك
لعسر استحضار المولف جميع ما قيل في تلك المسالة
وما يرد على منطوقها ومفهومها حال الكتابة
ولو انه قدر على ذلك لم تحتاج الكتب الى شروح
ولا احتاجت الشروح الى حواشي عليها فافهم وهذا
شاني في مولفاتي كلها ما عدا الحديث الشريف
والمختصرات من اصول فكلها مستنبطة من الكتاب والسنة

وقد كان الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه يفتي الناس
ويقول هذا قول عمر فان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فمني
ومني انتهى وكذلك كان الامام ابو حنيفة رضي الله عنه
اذا افتى يقول هذا الذي ما قدرنا عليه في العلم فمن
وجد اوضح منه فليأت بالصواب وكثيرا ما كان
رضي الله عنه يقول هذه فتوى النعمان فان كانت
صوابا فمن الله وان كانت خطأ فمن النعمان والتبعة
فيها عليه في الدنيا والاخرة وكذلك يقول مولف
هذا الكتاب وارجو من فضل الله تعالى ان يكون
هذا الكتاب كالمبين لما اندرس من اخلاق القوم رضي الله عنهم
لبعد الفترة التي حصلت لبعد موت الاشياخ الذين
ادركناهم في النصف الاول من القرن العاشر فقد
ادركنا بحمد الله تعالى نحو مائة شيخ كان كل واحد منهم
يستسقى به الغيث كسيدي علي المرصفي وسيدي
محمد الشناوي وسيدي محمد بن داود وسيدي ابي بكر

الحديدي

الحديدي وسيدي عبد الحليم بن مصلح وسيدي ابي السعود
الجارحي وسيدي تاج الدين الذاكر وسيدي محمد بن عنان
وسيدي علي الخواص وغيرهم ممن ذكرناهم في كتاب
طبقات العلماء والصوفية فكل هؤلاء رضي الله عنهم كانوا
على قدم عظيم في الزهد والعبادة والورع وكف
الجوارح الظاهرة والباطنة عن استعمالها في شيء مما
نهاهم الله تعالى عنه وكان احدهم لا يقبل شيأ من اموال
الولاة ونحوهم ولو كان في غاية الضيق بل يطوي
ويجوع حتى يجد شيأ من الحلال ولم يكن احد منهم
يتعاطى ركوب الخيل ولا الملابس الفاخرة ولا الاطعمة
اللذيذة ولا يتزوج المنعمات ولا يسكن في القاعات
المرخمات الا ان وجد ذلك من حلال في نادر من
الاوقات وكان الملوك ومن دونهم يرضون عليهم
الرزق والجوالي والمسامح والمرتبات من بيت المال
فيأبون ذلك ويقولون مال السلطان انما هو